

او فرقا لانه اجاب على امر فك وترك الحب ومما ينتصب على افعال
 الفعل المستعمل اظهاره تولك الطعام ولو عمل كانك قلت ولو
 تمرا وانتى براءة ولو عمرا وان شئت قلت الطعام ولو تمرا
 كانك قلت ولو يكون عندنا تمر ولو سقط البنا تمر والحسن ما يفر
 منه احسنه اظهاره ولو قلت ولو عمرا وخرت كان بمنزلة
 في ان ومثله قول بعضهم اذا قلت جئتكم بدهم فسلاد ينكسر
 ولو بمنزلة ان في هذا الموضع تبني عليها الافعال فلو قلت الا
 ماء ولو باردة لم يحسن الا النصب لان باردا صفة لو قلت
 اشقى ببارد كان قبيحا. الا ترى كيف قيل ان يضع الصفة موضع
 الاسم ومن ذلك قول العرب ادفع السر ولو اصبغا كانه قال
 ولودفعته اصبغا ولو كان كان اصبغا ولا يحسن ان تجمله على
 ما يرفع. ومما ينتصب على افعال الفعل المستعمل اظهاره ان
 يرك الرجل قد قدم من سفر فتقول خير مقدم او تقول الرجل
 رايت فيما يرك لنا ثم كذا وكذا فتقول خيرا وما شر وخيرا لنا
 وشرا لعدونا وان شئت قلت خير مقدم وخيرا لنا وشرا لعدونا
 اما النصب فكانه بناء على قدمت خير مقدم واما الرفع فانه مبتدأ
 او مبني على مبتدأ ولم يرد ان تجمله على الفعل ولكنه كانه قال
 هذا خير مقدم وهذا خير لنا وشرا لعدونا وهو خير وما شره ومن
 ثم قالوا مصاحب معان ومبرور ماجور كانه قال انت مصاحب
 وانت مبرور فاذا رفعت هذه الاشياء فالذي في نفسك ما اظهرت
 ومما نصبت الذي في نفسك غير ما اظهرت وهو الفعل والذرك

اظهرت

اظهرت الاسم. ومما تقولون راكدا مديرا فافهم ضموا اذهب راكدا
 وان شئت رفعت كما رفعت مصاحب معان ولكنه اكثر النصب
 في كلامهم لان راكدا مديرا بمنزلة ما صار بهلا من الغضا بال فعل
 كانه لفظ برشيدت وهديت وسترك بيان ذلك ان شاء الله تعالى
 ومثله هنيئا مبرورا ان شئت نصبت فقالت مبرورا ماجورا
 ومصاحبا معانا حتى تكتسب بذلك عيسى ويوسن وغيرهما كانت
 قال رجعت مبرورا واذهب مصاحبا ومما ينصب ايضا على افعال
 الفعل المستعمل اظهاره حدث فلان بكذا وكذا فتقول صادقاً
 وتقول انشدكم شعر فتقول صادقاً وقا والله اي قاله صادقاً لانه
 اذا انشدكم كانه قد قال كذا. ومن ذلك ايضا ان ترا الرجل قد وقع
 امر او تعرض له فتقول متعرضا لعين لم يعنه اي دنا من هذا الامر
 متعرضا لعين لم يعنه وترك ذكر الفعل لما يرد من الحال ومثله
 مواعد عيوب اخاه بيترب. كما قال واعدتني مواعد عيوب
 ولكنه ترك واعدتني استغناء بما هو فيه من ذكر الخلف والثناء بعلم
 من يعني بما كان بينهما قبل ذلك. ومن العرب من يقول متعرض
 ومنهم من يقول صادق والله وكل عربي ومثله غضب الخيل على
 الخيل كانه قال عصبت اوراه عصبان فقال غضب الخيل فكان بمنزلة
 قوله عصبت اي غضب الخيل على الخيل. ومن العرب من يرفع فيقول
 غضب الخيل على الخيل فرفع كرفع بعضهم الغلبا على البقر ومثله ان
 يسمع الرجل ذكر رجلا فيقول اهل ذاك واهل اي ذكرت اهله
 لانه في ذكره تجمله على المعنى وان شاء رفع على هو ونصبه وتفسيره

Copyrighted material King Fahd University